

## جمع القرآن | قصة الخلافة الراشدة [11]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وآآ في الحلقات الماضية ذكرنا قصة سبت حروب الردة. وزكرنا وفاة فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حدث من الاحداث المهمة في قصة الخلافة الراشدة - 00:00:00

لابد ان نقف عنده كان من توابع حروب الرجل. والحقيقة الحدث مع ان حروب الردة امر يعني سلبي وكان ازمة كبيرة ومشكلة مرت بها الامة الا انه كان سبب في امر عظيم جدا المسلمين الى الان يستفيدون منه - 00:00:20 من هذا الحدوث في هذا التوقيت. ايه هو الحدث ده؟ وحدث جمع القرآن الكريم. في موقعة اليمامة تحديدا في حروب الردة بشكل عام لكن في موقعة الامام على وجه الخصوص قتل او استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم. يتراوح العدد الذي فقد ما بين ثلاثة - 00:00:40

وخمسين حافظ للقرآن الكريم. الحفاظ للقرآن الكريم في الصحابة الكرام كانوا معدودين. يعني الامر ما كانش على الشيوع الكامل ان كل الصحابة حافظين القرآن او كل لا بعض الصحابة حافظين قرآن وبعضهم بيحفظ البقرة وبعضهم يحفظ - 00:01:00 اشياء متفرقة او صور متفرقة من القرآن الكريم. حفاظ القرآن الكريم كانوا معدودين. فعدد كبير من هؤلاء الحفاظ فقد في موقعة ومرة واحدة بنتكلم على حد بتابع يوم واحد يوم واحد فقد المسلمين عددا كبيرا من الحفاظ صارت مشكلة. اول من التفت - 00:01:20

الى هذه المشكلة هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فكر وقال يا ترى هذا الجيل ما شاء الله حفظ القرآن الكريم؟ طب بعد ما تعددي سنة واتنين وتلاتة وعشرة ايه اللي هيحصل؟ تحصل مشكلة كبيرة ان حفاظ القرآن الكريم فقدوا استشهدوا او ماتوا واحنا ما عندناش - 00:01:40

كتاب يجمع القرآن الكريم كاملا. يعني القرآن نزل يعني الى اخر وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. كان ينزل من الجمع يعني من الجمع المفرقة؟ يعني مع المناسبة او المناسبة المناسبات المختلفة بتنزل السور والآيات. فيه آيات نزلت في مكة في ايات نزلت في - 00:02:00

في ايات نزلت تعاقب غزوة بدر او او احد او الاحزاب او حنين او غيرها من الغزوات. كل حدس بتنزل فيه ايتين ثلاثة اربعة عشرة او بتنزل الصورة متفرقة بعدين الرسول عليه الصلاة والسلام بيأتي بالصحابة الصحابة الحفاظ ويحفظهم ان الترتيب بتابع السورة بهذه - 00:02:20

الطريقة ويأتي بكتبة الوحي ولم يكن كاتبا واحدا كان اكتر من صحابي بيكتبوا الوحي كل واحد بيكتب بعض الآيات او بعض صور ما فيش بينهم مع بعض جدول معروف ان فلان كتب كذا وفلان كتب كذا وفلان كتب كذا فالامر الى حد كبير مفرق - 00:02:40 جمع هذا كله في كتاب واحد لم تكن لم يكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. عمر ابن الخطاب فكر ان هو يجمع القرآن الكريم كله في كتاب واحد لكن هذا - 00:03:00

كان حدس فريد يعني سبباً تطبيقه في الخلافة الراشدة. وده اللي قلناه قبل كده في في بداية الحلقات ان في بعض الاحداث الجديدة التي تمت في عهد الخلافة الرشيدة هي من سنة الخلفاء الراشدين وهي تتوافق مع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم يفعلاها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:10

لان هي ماشية على نفس منهجه وعلى نفس طريقته. لما راح عمر ابن الخطاب وعرض الفكرة على الصديق الصديق في بداية الامر ما كانش مت قبل القصة او ما كانش متقبل الفكرة ليه؟ لأنها ما تمتش على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن دار نقاش وحوار بين العظيمين عمر ابن الخطاب - 00:03:30

وابي بكر الصديق رضي الله عنهم فكانت النتيجة كتابة القرآن. هنعرف الحوار ده وطريقة التفكير عندهما من زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه اشمعنى زيد ابن ثابت لأن زيد ابن ثابت الانصاري هو من ولاد الصديق وعمر رضي الله - 00:03:50

وهما قصة جمع القرآن الكريم. واشمعنى زيد ابن ثابت لأنه كان من كتبة الوحي رضي الله عنه. طبعاً كان ممكناً أي واحد من كتبة الوحي لكن زيد كان أعلمهم وأكثرهم حفظاً وأكثرهم كتابة للوحي. كان بيكتب الوحي من منذ سنوات طويلة. مع ان هو كان عنده كم سنة - 00:04:10

طبعاً ديت وقفة لابد ان نقف امامها. حط تحتها الف خط. وقفنا قبل كده وقفه مع اسامه بن زيد. رضي الله عنهم وهو يقول جيش المسلمين الى الشام وعنهه تمنتاشر سنة. زيد ابن ثابت الان يكلف بجمع القرآن الكريم وعنهه واحد وعشرين سنة - 00:04:30 واحد وعشرين سنة يعني زماناً يدويك مخلص الجامعه وجائز مخلصهاش هذا امر يعطيك قيمة الشباب يعني ازاي شاب بهذه السن المبكرة يعطى هذه المسئولية. بتتكلم على مش مسئولية كتابة - 00:04:50

لخليفة او كتابة لقاضي او بيكتب كتاب من الكتب او مؤلف او حتى بيكتب يعني رسائل دبلوماسية هذا بيكتب القرآن الكريم. يعني المسلمين الى يوم القيمة سيقرأون في هذا الكتاب الذي يجمعه - 00:05:10

زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذه قضية ضخمة جداً. ومن الذي يكلفه بهذا الامر؟ يكلفه بهذا الامر؟ ابو بكر الصديق اللي عنده كم سنة ساعتها ابو بكر الصديق تقريباً واحد وستين سنة. كان اصغر من الرسول صلى الله عليه وسلم بستين. واحد وستين سنة يعني نقول مسلاً في اواخر حروب الردة كان عنده - 00:05:30

اثنين وستين سنة شيخ كبير ومن قامات الصحابة ورجل له باع في الاسلام ومع ذلك لا يتケفل هو بهذه المهمة انما يعطيها لزيد ابن ثابت اللي هو من دور اولاده. واحد وعشرين سنة. وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي يرشح مع ابي بكر الصديق زيد ابن - 00:05:50

سابت رضي الله عنه وارضاه. طبعاً هذه قيمة كبيرة جداً. نعرف يعني ايه زيد بن ثابت. في ميزان الاسلام. زيد ابن بيحكي الحكاية الحكاية طبعاً موجودة في البخاري حديث صحيح. يقول زيد ابن ثابت وكان من يكتب الوحي كما تقول الرواية. ارسل - 00:06:10 الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنهه عمر. لما جه خبر اليمامة خبر اليمامة في استشهاد عدد كبير من الحفاز كما ذكرنا فاهتز المسلمين في المدينة لهذا الحدث. وساعتها عمر كلام ابو بكر وتشاوراً مع بعضهما - 00:06:30

بعض واتوا بزيد بن ثابت. فقال ابو بكر ان عمر اتاني ابو بكر بيحكي لزيد ابن ثابت اللي حصل بينه وبين عمر فبيقول فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس - 00:06:50

قتل اصاب عدد كبير استحر يعني اشتد بال المسلمين في اليمامة. واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الكلام ده مش اخر موقع للمسلمين. الامامة احدي الواقع التي مرت بال المسلمين - 00:07:10

طب المستقبل في ايه؟ في كتير جداً. الدولة المسلمة الان خارجة من حروب الردة. احنا قلنا موقعة الامامة اخر موقعة من موقع حروب الردة. بعدها استقرت الامور. لكن ترى الاستقرار ده هيقعد لحد امته؟ ما احناش عارفين. يا ترى العرب هيرتدوا تاني؟ في معارك تانية. بعدين احنا هنعرف بعد شوية او جايز في الحلقة القادمة - 00:07:30

ان لا المسلمين ان شاء الله هينتقلوا من موقعة اليمامة وحروب الردة الى الفتوح. يعني ايه الفتوح؟ يعني حرب فارس والروم حرب الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية الدولتين اللي بيقتسموا العالم. طيب المعارض ديت هيقتل فيها مين ولا مين؟ ده متوقع ان عدد - 00:07:50

الشهداء يبقى بالعشرات والآلاف. ساعتها ازا كنا فقدنا تلاتين او خمسين حافز في موقعة اليمامة وصارت الى

سنفقد بعد ذلك العشرات والمئات وتبقى المشكلة مشكلة واقعة حقيقة لا فكاكا منها ولا مهرب. فهو بيقول احنا لازم نستبق -

00:08:10

الموضوع طبعا ده من من حسن فطنة حسن انتباه وحسن رؤية من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اللي من انتظريش الى ان تتفاهم المشكلة واستبق الامر بهذه الفكرة. فراح ابي بكر الصديق وقال له - 00:08:30

وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. فيذهب كثير من القرآن الا ان يجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن. يبقى دى فكرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال ابو بكر قل - 00:08:50

لعمرا الكلام كله قدام زيد ابن ثابت يعني ابو بكر بيحكى لزيد ابن ثابت ما دار بيته وبين عمر فيبيقول قلت لعمر كيف افعل شيئا ان لم يفعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا قبل كده انه سيدنا ابو بكر ملتزم تماما. بخط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والرسول صلى الله عليه وسلم لم يجمع القرآن. فهو مش قادر يجمع القرآن - 00:09:10

مش قادر يجمع القرآن كله في كتاب واحد كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انه لم يجمع القرآن فكيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا خلي بالك الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينه عن ذلك. يعني الحجة هنا مع عمر وليس مع ابي بكر

الصديق. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش - 00:09:30

ما قلش للصحابة ايام وجمع القرآن في كتاب واحد. هو ترك الموضوع. فصار الموضوع يعني افعلوا او لا تفعلوا انتم احرار في هزه القضية نسي نهي عن الامر والاصول في الامور كما يقولون الاباحية. فمعنى كده ان ان كل شيء مباح الا ان ينهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

فعمر استنبط ان ممكن نجمع القرآن الكريم. قعد يجادل ابو بكر كتير في هزه القضية. فقال عمر هو والله خير سم يقول فلم يزل عمر الكلام لابي بكر الصديق. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري - 00:10:10

كلام عمر وحجة عمر واقناع عمر ادلة عمر خلت الصديق رضي الله عنه وارضاه يقتنع انه من الاولى ومن الافضل ومن الاصلح لامة ان يجمع القرآن الكريم. طبعا ده رأي رائع. يعني هذه من اعظم حسنات الصديق واعظم حسنات عمر. رضي الله عنهم. ان -

00:10:30

انهم جمعوا القرآن الكريم. تخيل القرآن الكريم ما هوش موجود في مصحف واحد. موجود سورة في كتابه وسورة في كتاب تاني وسورة في كتاب تالت. كان مع مرور الوقت السنين وراء السنين بيعدى اكتر من من الف سنة على وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام

الف وربعية وشوية. هيبقى صعب جدا جدا على المسلمين - 00:10:50

انهم يحتفظوا بالقرآن الكريم بهذه السورة الجميلة التي حفز الله عز وجل بها القرآن الكريم. طبعا ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون وهو سبحانه وتعالى الذي ييسر الاسباب التي تحقق هذه الاية. هو سيرحفه سبحانه وتعالى. لكن كيف - 00:11:10

احفزوه يسخر عمر ليفكر بهذه الفكرة يسخر الصديق خليفة للمسلمين ليوافق على هذه الفكرة فتتم الدولة تتجه في هذا الوقت بعد موقعة الامامة الى مشروع كبير جدا مشروع حفظ القرآن الكريم وكتابة القرآن الكريم يسخر - 00:11:30

ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه لل تمام هذه المهمة يسخر الصحابة الكرام عشان كل واحد يدلي بدلوه في جمع القرآن الكريم هذا كله من حفظ عز وجل للقرآن الكريم هو يسخر الاسباب سبحانه وتعالى. نعم هو يمكن ان يكون شيء كن فيكون انتهت القضية لكنه قضت - 00:11:50

سبحانه وتعالى وطريقته سبحانه وتعالى ان يجعل للامور اسبابا. ومن عظمة يعني هؤلاء ان جعلوا سببا في هذا الامر العظيم. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري. ورأيت الذي رأى عمر. الكلام - 00:12:10

كان قدام زيد بن سعد. زيد ابن ثابت ما خدش الكلام كده وخلاص. مين اللي بيكلمه ابو بكر وعمر. خلاص يعني المفروض الموضوع محسوم. لا. قال لهم ايه - 00:12:30

وعمر عنده جالس لا يتكلم. يقول زيد ابن ثابت ابو بكر كان بيتكلم وعمر قاعد بيسمع لم يتكلم. فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل

بيكلم مين؟ بيكلم زيد ابن ثابت. بيقول له انك رجل شاب عاقل ولا نتهmek انت عندما - 00:12:40

جدا ومؤمن على هذه المهمة. كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتتبع القرآن اما فاجمعه. هنا التكليف بقى. يعني زيد بن سابت كلف بشكل مباشر من ابي بكر الزهور. الاول كان بيسمع انتم بتتكلموا عن ايه لسه - 00:13:00

بيجمع الصورة بتتكلموا عن جمع القرآن الكريم ولم يستشر في هذه القضية يعطى الفكرة ثم اعطي التكليف انت اللي هتقوم بهذه المهمة وانت رجل مؤمن وانت رجل شاب شاب ينال القضية محتاجة جهد - 00:13:20

محتاجة حركة اطلاع على كل ما كتب عليه القرآن الكريم في المدينة المنورة محتاجة مقابلة للصحابه الكرام اللي كتبوا القرآن الكريم او حفظوا القرآن الكريم او حفزوا حتى جزء من القرآن الكريم. فده في جهد ضخم جدا شاق. فانت الحمد لله - 00:13:40

شاب وعاقل رزين وعندك يعني حكمة وعندك رؤية وعندك فكر في نفس الوقت امين لا نتهmek شوف الجملة قد ايه قصيرة لكنها امور كثيرة فانت اللي هتقوم بهذه الدور. فاجمعه. فزيد ابن ثابت بيعمل على هذه المهمة بيقول ايه؟ فوالله - 00:14:00

لو كلفني الصديق رضي الله عنه لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اتقل علي مما امرني به من جمع القرآن انقل جبل اسهل ما اجمع القرآن الكريم. لأن دي مسئولية. انا هجع القرآن الاسود واية وقعت مني. لم اكتبه. صار القرآن - 00:14:20

ناقصا افرض اية نسخت وانا اثبتها في القرآن الكريم يعني ده قضية اللي هكتبه دلوقتي ابو بكر وعمر مسلمين لك الامر. ابو بكر وعمر يعني شخصيتين عظيمتين جدا وثقوا في زيد ابن ثابت - 00:14:40

الزياد من سابت الشعر صار انا يعني انا اللي في وشي دلوقتي هذه المسألة وانا اللي على كتافي هذه المسؤلية لأ ده انا انقل جبل من مكانه مكان تاني اسهل مجمع القرآن الكريم لكن الموفق الموفق هو الله عز وجل. فوفقه لهذا الامر. لكنه انتبه وقال لهم - 00:15:00

بعد ما قال لهم بعد ما قال الجملة دي في نفسه لو كلفوني نقل جبل من الجبال لكان يعني آما كان اتقل علي مما فامرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ نفس القصة اللي اتكلم فيها ابو بكر الصديق - 00:15:20  
ان ده حدس الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش. طب الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش لأن ما كنش فيه الاحتياج ده دلوقتي ساعتها كان الصحابة متوافرة الحمد لله وكتير - 00:15:40

كلهم موجودين كلهم حفزة او كتير منهم حفزة كل الحفزة موجودين ما كنش فيه القتل المتنالي اللي حصل في اليمامة ده ما كانش الازمة تحتاج الى حل سريع بكتابة القرآن الكريم. الان الوضع اتغير. الزروف اتغير وفيه مرونة وما فيش نهي من الرسول عليه الصلاة والسلام. زي ما قلنا في او - 00:15:50

الحلقة فقال ابو بكر هو والله خير. مين اللي بيtalk دلوقتي يا ابو بكر؟ خلاص ابو بكر تحمس للفكرة حتى صار يtalk هو وعمر اللي هو صاحب الفكرة اصلا. فقال ابو بكر هو والله خير. فلم ازل اراجعه. يعني برضو زيد ابن ثابت ما خدش الموضوع كده من مرة - 00:16:10

واحدة لأن قعد يراجع ابو بكر الصديق فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذى شرح الله له صدر ابي بكر وعمر اطمئنت الحمد لله ان هذا الامر غير مخالف للسنة. وغير مخالف لنهج الرسول عليه الصلاة والسلام. فبدأت في العمل فيه - 00:16:30

فقمت فتتبع القرآن اجمعه من الرقاع والاكتف والعنسب صدور الرجال. ايه الكلام ده؟ اول حاجة الركاع الرقاع. رقاع يعني رقعة من الجلد. كانوا بيكتبوا على الجلد. ما كنش فيه في ورق في آآ في المدينة المنورة والمدينة المنورة اصلا كانت قليلة الكتابة. مكة كان فيها كتابة كتيرة. يعني اهل مكة يكتبون ويقرأون اكتر بكثير من - 00:16:50

من اهل المدينة المنورة. ما كانش في اوراق واقلام وعدة كتابة. كانوا بيكتبوا على ايه؟ بيكتبوا على جلد. اول حاجة رقاع. جلد ماعز جلد آآ بهيمة من اي اشكال الجلود بيكتبوا عليها. والاكتف ايه الاكتف - 00:17:20

الكتف كتف البهيمة الكتف ده العضمة ديت اللي هي او العضمة الكتف ديت العضمة ديت كبيرة كده مفلاطحة فكانوا يكتبوا عليها.

تخيّل! القرآن كان مجموعة لهذه هذه المواد مكتوبة مجموعة الجلود وعلى - 00:17:40

كتف عضم او واحد عنده في البيت عضمة كاتب عليها صورة من الصور او اية من الآيات. فيقعد يجمع زيد انه سابت العضم اللي موجود عند فلان وعنده اه فلان - 00:18:00

عند فلان من الصحابة جمع العضم كله جمع الجلد كله. مهمة صعبة جدا. في الآخر هو هو ممكّن يكون العضمة ديت مكتوب عليها جزء من صورة آيات معينة وهنا في آيات أخرى وفيها آيات تالثة بجمع العضمة دي مع العضمة دي عشان تكون الصورة كما نزلت ويساعدني - 00:18:10

كده مين؟ الحفاز اللي حافظين لأن ممكّن ما فيش آآ ما فيش معهم كتالوج بيقول ان العضمة ديت رقم واحد والعضمة دي رقم اتنين ودي رقم رقم تلاتة بنحطهم مع بعض عملنا الصورة لأ ما فيش كده. هو واحد كاتب مجموعة من الآيات في عضمة وعلى في بيته واحد تاني - 00:18:30

تاني خالص كاتب مجموعة أخرى من الآيات في نفس السورة على عضمة أخرى او على جلد آخر. والعصب العصب اللي هي جريدة النخل. فبرضو كانوا اكتبوا على جريد النخل وصدور الرجال يعني في آيات ما كانتش مكتوبة اصلا. الناس حفظها بس. فلازم - 00:18:50

يلتقي مع كل حفاز القرآن الكريم. او كل حفاظ اي سورة من القرآن الكريم. وكان عنده منهجه. رضي الله عنه هكذا المنهج ده ان هو لازم يسمع الآية من اتنين عشان يسجلها في المصحف الكريم. ما ما ينفعش نسمع آية من واحد فقط - 00:19:10

طب لازم يشهد له آخر. فقعد يجمع كل الآيات. كل اما يلاقي آية مكتوبة في ورقة آآ في جلد او في كتف او في اه الجريد نخل يجيب الحفاز فاتنين لازم يسمعوا نفس الآية ديت. فيعرف كده ان الآية ديت استقر - 00:19:30

الامر عليها وانها لم تنسخ وانها قيلت بهذه السورة مع ان هو شخصيا حافظ لكن هذا منهجه علمي. هزه الدراسة علمية مؤثثة لكتابة القرآن الكريم. فعل الكلام ده وبدأ يجمع. لحد ما قال - 00:19:50

آخر ايتين في سورة التوبه ما لقالهومش الا شاهد واحد فقط. اللي هو خزيمة ابن ثابت الانصاري. رضي الله عنه وارضاه الآيات عنده ما لقاش صحابي تاني يسمع الایتين دولت. ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - 00:20:10

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الایتين دولت اللي قالهم خزيمة بن ثابت رضي الله عنه وارضاه الانصاري فقط. وما لقاش شاهد تاني. فاخذ بهما - 00:20:30

هل دي في مخالفة لمنهجه الاكاديمي او منهجه العلمي في الجمع لا ما فيهاش مخالفة. ده فيها الدليل من ادلة نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاي الكلام ده؟ الكلام ده ان خزيمة ابن ثابت في حياته كان في موقف كده من المواقف يعني لن ننطرق اليه لثلا تنشعب في الحلقة - 00:20:50

موقف من المواقف في هزا الموقف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخزيمة ابن ثابت ان شهادتك بشهادتين سبحان الله! ده بالذات الصحابي ده بالذات اللي احتجنا في يوم من الايام لشهادته بمفرده الرسول - 00:21:10

قال شهادتك باثنين. الله اكبر. فلما زيد ابن ثابت خد الایتين من اه اه خزيمة قال له خلاص انت لوحدك انت باثنين. بنص كلام الرسول عليه الصلة والسلام. الرسول عليه الصلة والسلام من لا يقول هذا الكلام بشكل عشوائي يا اخواننا. كل شيء مترب - 00:21:30

وكل شيء متابع بالوحى وكل شيء بقدر الله عز وجل. فربنا سبحانه وتعالى يفعل هذه الامر ليثبت العقيدة في قلوب المسلمين. اعلموا انكم تتعاملون مع طول من رب العالمين سبحانه وتعالى. فال حاجات دي كلها بتثبت اليقين عند المسلمين. كل شوية يجي لهم دليل ودليل. طبعا الجيل ده كله خلاص - 00:21:50

خلاص هو مقتني تمام القناعة بالرسول عليه الصلة والسلام وعنه الایمان الكامل به. لكن هذه الاشارات اللي بتبيجي كل شوية واحدة بتدعم الایمان وتثبت اليقين في قلوب المسلمين. خد منهجه العزيم ده. وبالتالي جمع القرآن الكريم - 00:22:10

كله في كتاب واحد. ده اول مصحف في تاريخ الاسلام. عمل كم نسخة واحدة. يعني الكلام ده كله وكتبه مرة واحدة على اوراق. فصار في عندنا مصحف من اول سورة الفاتحة - 00:22:30

والبقرة وال عمران سم الى اخر السور لحد ما وصل لصورة الناس. هذا هو الترتيب الذي جمع به زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه القرآن الكريم. فيه ترتيبات اخرى عند بعض الصحابة زي عبدالله بن مسعود مسلا رضي الله عنه عنده المصحف بتاعه هو اللي هو كان - 00:22:50

بيجمعوا من الرسول عليه الصلاة والسلام في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام عنده هو في بيته. الترتيب مختلف عن الترتيب اللي احنا نعرفه وفيه بعض الصور مش موجودة. اللي هي جماعة زيد ابن ثابت لكن ترتيب زيد ابن ثابت هذا هو الاشتمل وهو الذي قرأه - 00:23:10

بعد ان كتبه ابو بكر وعثمان وعلي وغيرهم وغيরهم من الصحابة واقرروه. فعشان ايه لما حد يتكلم على مصحف آآ عبدالله بن مسعود او مصحف كذا او كذا لا هو المصحف الوحيد الذي اجتمع الصحابة على - 00:23:30

صحته او على كماله او على شموله لكل ما نزل من سور وآيات وسبت ولم تنسخ عند رصاص رصاص سلام قبل موته هو هذا المصحف الذي جمعه آآ زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذا - 00:23:50

المصحف حفظ في بيت الصديق رضي الله عنه. فضل مع الصديق رضي الله عنه الى ان مات. لما مات انتقل المصحف من بيت الصديق الى بيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خليفة المسلمين بعد الصديق رضي الله عنه. قعد عند سيدنا عمر عشر سنين لمدة - 00:24:10

خلافة سيدنا عمر. ولما مات سيدنا عمر انتقل هذا المصحف المجموع الى بيت حفصة بنت عمر. رضي الله عنهمما يا ام المؤمنين ليه ما انتقلش لبيت عثمان ابن عفان؟ يعني الله اعلم بسبب هزا الانتقال لكنه في النهاية هو مصحف - 00:24:30

واحد بيرجعوا له. طبعا في دي خلاص الحمد لله الدولة كبرت والصحابة الحمد لله يعني راجعوا القرآن الكريم اكتر من مرة وورثوه وظهر من التابعين يحفز القرآن الكريم يعني بقى عندنا عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم لم تعد مشكلة لكن ده كان للرجوع اليه عند حدوس اي نوع من الاختلاف - 00:24:50

سواء موجود في بيت حفصة موجود في بيت الصديق ما كانتش هناك مشكلة والموضوع طبعا زي ما هنشوف ان شاء الله في قصة الخلافة الراشدة لما نوصل لعهد سيدنا عثمان - 00:25:10

سيحدث فيه نوع من التطور لكن الى هذه اللحظة هو كانت نسخة واحدة فقط بيتداولها المسلمين ما كانش فيه مصاحف في المساجد ولا عند الناس ولا في البيوت ولا الكلام من ده ما كانش الكلام ده ايه موجود في ذلك الزمن عشان نعرف نقدر النعمة التي نحن فيها ونعرف نقدر الخير - 00:25:20

الذى ورثه لنا هذا الجيل من الصحابة عندما جمعوا القرآن الكريم بهذه السورة. يبقى دي طبعا من اعظم آآاه برکات زيد ابن ثابت ومن اعظم برکات الصديق رضي الله عنه الذي تم هذا الكلام في عهده. ومن اعظم برکات عمر رضي الله عنه الذي اشار - 00:25:40

بهذه الفكرة. طيب ده بالنسبة لموضوع اه جمع القرآن الكريم. هيبقى في موضوع تاني ان شاء الله ولعل هذا الموضوع افضل لاننا نفرد له بقى بداية من الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها موضوع الفتوح الاسلامية. موضوع الفتوح الاسلامية هذا - 00:26:00

كبير تم بدايته في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه واستمر في عهد عمر وكان له طبعا يعني بعض الاستمراريات في عهد عثمان بعد كده لكن اهم فترة آآفتتاح كانت في فترة آآابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:26:20

وطبعا بعد كده سيدنا عثمان توقفت الفتوح في عهد سيدنا علي وسيدنا الحسن نتيجة الاحاديس التي مرت بالامة وهنمر بها ان شاء الله في قصة خلافة الرشيدة ثم اكملت بعد كده الفتوح في عهد الدولة الاموية. في الحلقة القادمة ان شاء الله هنتكلم على معجزة الفتوح الاسلامية. يعني ايه فتوح اسلامية - 00:26:40

وليه احنا بنسميهها معجزة فتوح اسلامية نتكلم على بعض التفاصيلات في هزه الفتوح اجمالا بنتكلم على بشارة والسلام بهذه

الفتوح. بنتكلم على آن هزه الفتوح كانت على عكس ما يتوقع عامة الناس وعامة المحللين وعامة - 00:27:00  
مؤرخين وعامة العسكريين لأنها مشيت خلاف ما يتوقع الجميع. نتكلم برضه على اثار هذه الفتوح بشكل عام ثم بعد ان نأخذ هذه  
الفكرة العامة نتكلم ان شاء الله على تفصيلات فتح العراق فتح فارس فتح الشام فتح مصر وغيرها من البلاد التي فتحت بهذا الجيل  
العظيم. اسأل الله عز وجل - 00:27:20

لا ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40